وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 03

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

السياسة الخارجية لإدارة أحمدي نجاد في منطقة الخليج

مذكـــرة مقدمـــة لنيـــل شهـــادة الماستـــر فـــي العلـــوم السياسيـــة والعلاقات الدولية

تخـــصص دراســـات أمنيـــة وإستراتيجيـــة

من إعداد الطالبتين:

- بوفلوحة وسام
- قلي مريم

تحت إشراف الأستاذ:

- بن قاصير موسى

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.دعاس عميور صالح.....رئيسا

أ. بن قاصير موسى.....مشرفا

أ. بن دايخة ابراهيم..... مناقش

السنة الجامعية: 2012/2013

خطـــــــــــة الدراســـــــــــة:

مقدمـــــــــة.

الفصـــــــل الأول: الإطار النظري للسياســـــــة الخارجيـــــة.

المبحث الأول: مفهوم السياسة الخارجية وبعض المصطلحات المرتبطة بها.

المطلب الأول- مفهوم السياسة الخارجية.

المطلب الثاني- بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم السياسة الخارجية.

المبحث الثاني: محددات وأهداف السياسة الخارجية.

المطلب الأول - محددات السياسة الخارجية.

المطلب الثاني- أهداف السياسة الخارجية.

المبحث الثالث: مؤسسات صنع السياسة الخارجية ودور العامل القيادي في التأثير عليها.

المطلب الأول- مؤسسات صنع السياسة الخارجية.

المطلب الثاني- دور العامل القيادي في صنع السياسة الخارجية.

المبحث الرابع: النماذج والنظريات المفسرة للسياسة الخارجية.

المطلب الأول- النماذج المفسرة للسياسة الخارجية.

المطلب الثاني- النظريات المفسرة للسياسة الخارجية.

الفصـــــل الثاني: طبيعـــــة السياســـــة الخارجيـــــة الإيرانيـــــة:

المبحث الأول: العوامل المؤثرة على السياسة الخارجية الإيرانية.

المطلب الأول- تأثير البيئة الداخلية على صنع السياسة الخارجية الإيرانية.

المطلب الثاني- دور المتغيرات الإقليمية والدولية في عملية صنع القرار الخارجي الإيراني.

المطلب الثالث- دور العوامل السيكولوجية (النفسية) في التأثير على صانع القرار الإيراني.

المبحث الثاني: الهؤسسات الفاعلة في عملية صنع الساسة الخارجية الإيرانية.

المطلب الأول- دور المؤسسات الرسمية في عملية صنع السياسة الخارجية الإيرانية.

المطلب الثاني- دور المؤسسات غير الرسمية في التأثير على صنع القرار الخارجي الإيراني.

المبحث الثالث: دور العامل القيادي في بلورة السياسة الخارجية الإيرانية.

المطلب الأول- نظرية ولاية الفقيه.

المطلب الثاني- حدود القائد ومسؤولياته.

الفصـــــل الثالث: ديناميكيات إدارة "أحمدي نجــاد" في منطقـة الخليـــج

المبحث الأول: الأبعاد الإستراتيجية للتوجه الإقليمي للسياسة الخارجية الإيرانية في منطقة الخليج.

المطلب الأول- أهم التحولات المؤثرة في التوجه الإقليمي لسياسة الجمهورية الإيرانية في منطقة الخليج.

المطلب الثاني- الإستراتيجيات الإيرانية لمواجهة التحولات الإقليمية في منطقة الخليج.

المبحث الثاني: إستراتيجيات تفاعل إدارة "أحمدي نجاد" مع دول منطقة الخليج.

المطلب الأول- طبيعة العلاقات الإيرانية الثنائية مع دول منطقة الخليج في فترة حكم إدارة "أحمدي نجاد".

المطلب الثاني- السياسة الخارجية لإدارة "أحمدي نجاد" تجاه مجلس التعاون الخليجي.

المبحث الثالث: تأثير تنافس القوى الكبرى على السياسة الخارجية لإدارة "أحمدي نجاد" تجاه منطقة الخليج.

المطلب الأول- انعكاسات التنافس الإقليمي على السياسة الخارجية لإدارة "أحمدي نجاد" تجاه منطقة الخليج.

المطلب الثاني- أثر التنافس الدولي على السياسة الخارجية لإدارة "أحمدي نجاد" في منطقة الخليج.

المبحث الرابع: مستقبل السياسة الخارجية الإيرانية تجاه منطقة الخليج.

المطلب الأول- السيناريو الخطي.

المطلب الثاني- السيناريو الإصلاحي.

المطلب الثالث- السيناريو الراديكالي.

الخاتمـــــــــــــــة.

الملـــــــخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في الإستراتيجيات التي تبنتها إدارة "أحمدي نجاد" تجاه المنطقة الخليجية، ذلك أن هذه الفترة خلفت الكثير من ردود الأفعال والمواقف التي لاقت اهتماما واسعا على الصعيد السياسي والأكاديمي، وهذا بالنظر للطبيعة المميزة لتوجهات السياسة الخارجية الإيرانية نحو هذه المنطقة.

وباعتبار أن السياسة الخارجية تعبر عن ذلك النمط من التفاعل الذي توجهه الدولة نحو محيطها الخارجي والذي يتأثر بمجموعة من المتغيرات، ويسعى لتحقيق أهداف معينة، لهذا عملت الجمهورية الإيرانية على البحث عن نمط معين من السياسات لتتفاعل بها مع محيطها الإقليمي موجهة اهتمامها نحو المنطقة الخليجية باعتبارها محورا أساسيا في سياستها الخارجية بحكم موقعها الجغرافي والارتباط التاريخي والإمكانات الاقتصادية الهامة التي تتوفر عليها المنطقة، الأمر الذي جعل منها مجالا حيويا مهما بالنسبة للجمهورية الإيرانية.

على هذا الأساس سعت الجمهورية الإيرانية إلى صياغة مجموعة من الأهداف والمبادئ التي تحدد شكل علاقاتها مع دول المنطقة الخليجية في ظل خصوصية النظام السياسي الإيراني القائم على المرجعية الشيعية والخاضع لسلطة ولاية الفقيه التي تتحكم في المواقف والقرارات الصادرة عن رئيس الجمهورية، وهو ما أثر على توجهات السياسة الخارجية لإدارة "أحمدي نجاد" في هذه المنطقة، الأمر الذي جعل علاقات الجمهورية الإيرانية تأخذ سمة المد والجزر بفعل السياسات المتشددة التي تبنتها تجاهها، ما دفع بدول المنطقة الخليجية للقيام بردود أفعال لمواجهتها سواء من خلال الجهود الفردية أو الجماعية، وما زاد من حدة التوتر بين الطرفين التناقض في مواقفهما بشأن التواجد الأجنبي في المنطقة التي تشهد تنافس واستقطاب العديد من القوى الإقليمية والدولية من أجل تحقيق مصالحها وإعاقة النفوذ الإيراني هناك، ما استلزم من إدارة "أحمدي نجاد" وضع جملة من السياسات والإستراتيجيات لمواجهة التحديات التي تعرفها المنطقة ما يبقيها مجالا مفتوحا أمام العديد من الاحتمالات.

فطبيعة السياسة الخارجية للجمهورية الإيرانية الخاضعة لدور العامل القيادي والإيديولوجي أثرت على علاقات الجمهورية الإيرانية بدول المنطقة في ظل سعي إدارة "أحمدي نجاد" لتحقيق أهداف توسعية من خلال البحث عن إقامة منظومة خليجية خاضعة لمرجعية شيعية بقيادة الجمهورية الإيرانية، وهو ما يعتبر هدف أساسي للسياسة الخارجية للجمهورية الإيرانية منذ نجاح الثورة الإسلامية.

Summary:

This study aims at investigating the strategies adopted by the "Ahmadinejad" Administration to the Gulf region. This period has indeed left many reactions and stances that have attracted a wide attention on the political and academic scale, and that's because of the distinctive nature of the foreign policy of Iran towards this region.

Considering that the foreign policy reflects a kind of an interaction directed by the state towards its outer perimeter, and which is affected by a range of variables, and seeks to achieve certain goals. This is what prompted the Republic of Iran to search for a particular type of policies to interact with its regional environment, and directing its attention to the Golf region, which is considered a hub for Iran's foreign policy due to its geographical location, Historical links and its strong economic potential, and which made it a significant vital sector for the Republic of Iran.

On this basis, The republic of Iran has sought to maintain a set of objectives and principles which determine the form of its relations with the Gulf region countries within its confidential political system based on the shiah doctrine and subjected to the authority of the "Guardianship of the Islamic Jurists" which controls the decisions and stances coming from the President of the Republic. And that's what affected the foreign political orientations of the "Ahmadinejad" Administration in this region, That's what made the relations of the Iranian republic to be tides-like due to the strict policies that have been adopted towards it. Which obliged the gulf countries to take measures to oppose it, whether with individual or collective efforts, and that's what increased the tensions between the two parties, which disagrees on the position to adopt towards the presence of foreign countries in that region, a region that attracts the rivalry of several regional and international powers to achieve their interests and disable the Iranian influence there. This has forced the administration of "Ahmadinejad" to take political and strategic actions to face the challenges known by the region, which will lead it to a lot of different possibilities.

The nature of the foreign policy of the republic of Iran subject to the role of the ideological and hegemonic factor, has affected the relations of the Iranian republic with the gulf countries, while the administration of "Ahmadinejad" seek to achieve expansion goals by trying to establish a gulf regime which is subject to a shiah doctrine under the direction of the Iranian republic since the success of the Islamic revolution.